

المجلس (003) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما يا رب العالمين. اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح حدثنا عبدالله بن اسلمة ابن قعنب قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن عبدالله ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة - [00:00:30](#)

الله عنها انها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:00:50](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب قالت رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك - [00:01:10](#)

الذين سمى الله فاحذروهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله كتاب العلم وذكر فيه احاديث ذكر منها الحديث - [00:01:30](#)

الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية في سورة في اول سورة ال عمران ولدي انزل في كتابه وايات محكمات هنهم الكتاب واقر متشابهات. وحده الى الى نهاية الاية. وآ - [00:01:53](#)

ففيه ذكر في القرآن وانه محكم ومتشابه. والمحكم هو الواضح البين الجلي والمتشابه هو تحتل والذي يعني لا يتضح يفهمه كل احد ولا يعني يفهمه كل وانما يفهمه ما شاء الله عز وجل من الراسخين في العلم. وجاء في هذه الاية - [00:02:13](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. يعني وقد قيل ان ان انه يوقف عند الراسخون في العلم ويبدأ يوقف تأويله الا الله ويبدأ بمن راسخون في العلم. فيكون - [00:02:43](#)

ما بعده مبتدأ وخبره يقولون وان ومعنى ذلك انه لا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم لا يعلمون تأويله ومن العلماء من قال ان ان هذه ان هذا عطف وان الله يعني - [00:03:03](#)

والرازقون في العلم. يعني يعلمون تأويله. ويكون يقولون قائلين يعني يعلمون تأويله قائلين كذا وكذا. فمن العلماء من قال انه يجب الوقوف عندها عند وتوب الى الله ومنهم من يقول يعطف تعطف الراشحن فيكون الراسخون يعلمون يعلمون ذلك - [00:03:23](#)

وان الله عز وجل يعني خاطب الناس بكلام يفهمون معناه ولم يخاطبهم بكلام لا يعرفون معناه وانما بكلام هل يفهمون معناه فيكون يعني يجوز العطف ويجوز الوقف وقد كتب في المصاحف - [00:03:53](#)

يعني القديمة المطبوعة عند وما اعلمته الا الله علامة ميم يعني لازم يعني وقف وانه لا يجوز العطف ومعلوم ان العطف سائغ وانه جائز وان في العلم يعلمون يعني ذلك بما علمهم الله عز وجل اياه ولا ولا يكون الامر يعني معناه ذلك انه لا يجوز العطف وانما - [00:04:13](#)

الزم المصاحف القديمة التي طبعت من قبل مكتوب عليها عند اولئك المعتادون الى الله ميم يعني الهجوم وانه يقف يجب الوقوف عند هذا وانه لا يعطف وفي المصاحف التي يعني اخيرة - [00:04:43](#)

التي طبعت في المجمع يعني حذف منها يعني حرف ميم الدال على اللزوم واوتي بايقاف ولام يعني قبلي يعني يجوز الوقف والوصل والوقف اولى. يعني معناه انه يجوز الوصل والوقف. وهذا هو وهذا هو - [00:05:03](#)

وذلك ان ان الله عز وجل لم يخاطب الناس بكلام لا يفهمون معناه. ولكن ليس كل يفهم المتشابه والخفي ما كل يعلمه. والذين في قلوبهم زيغ هم الذين يبحثون عن المتشابه. ويعني يفسرونه - [00:05:23](#)

بتفسيرات لا تليق ويقولون انه من المتشابه فيتبعون المتشابه ويتركون ويتركون المحكم. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لما ذكرت تلاوة الرسول للاية قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون - [00:05:43](#)

ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. يعني اولئك الذين سمى الله يعني فاحذروهم. وعلى هذا فاما العطف يعني سائغ وان العلماء ان يعلمون المتشابه وهذا اولى من من القول بانه آ ان الله سبحانه لا يعلمون المتشابه اصلا وان ذلك لا يعلمه الا الله. وآ و آ - [00:06:03](#)

ويقابل ذلك ايضا في المصحف بسورة المزمل اه سيكون منكم مرة او اخر يبتغون فضله واخرون ويقاثلون في سبيل الله وقد كتب في المصحف يعني سابقا يعني لا يجوز الوقف يعني يجب الوصل ضد - [00:06:33](#)

ضد ما جاء في سورة ال عمران. وفي الطبعة التي طبعة المجمع حذف حرف لا الدال على على على وجوب الواقعة على انه لا يوقف وانه لا بد من الاتصال وهذا يعني غير مستقيم وغير واضح - [00:06:53](#)

ولهذا حذف يعني من هذا الطبعة آ حرف لا الدال على انه لا يجوز لا يجوز الوقف وانما يتعين وصل الوصل ويجوز الوقف. يعني هذا سائق وهذا سائق. واذا هذه الطبعة التي هي طبعة المجمع يعني - [00:07:13](#)

ترك فيها بعض الاشياء التي تتعلق بالرموز يعني الوقف اللازم والوقف غير اللازم يعني وهذا من امثله يعني ما جاء في سورة ال عمران من انه لازم ولا يجوز ولا يجوز الوصل. وما جاء في سورة اه - [00:07:33](#)

بانه لا يجوز الوقف وانما يجب الوصل وانما يجب الوصل عند الحديث قال قال كلا قالت رضي الله عنها تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:07:53](#)

هن ام الكتاب هنا اصل كتاب هي الاساس. ولكن هناك اشياء متشابهة يعني لا يفهمها الا لا يعلمها الا الله وكذلك الراسخون في العلم الذين مكنهم الله عز وجل من معرفة من معرفتها فانهم يعلمون ذلك - [00:08:13](#)

وليس كل يعلم يعني المتشابه. نعم. بخلاف الواضح فان كلا يعلمه وكل يعرفه. نعم. واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني هؤلاء الذي نقصدهم سيء يعني - [00:08:33](#)

يتبعون المتشابه ويتركون المحكم يعني ويكون قصدهم بذلك ابتغاء الفتنة نعم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:08:53](#)

قالت رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم من العلماء من يقول المتشابه والحروف المقطعة في اوائل السور. الحروف المقطعة في اوائل السور - [00:09:13](#)

وهي يعني جاءت في تسع وعشرين سورة من سور القرآن. فيها حروف مقطعة. يعني منها ما هو حرف كنون وصاد وقاف وبنعمة وحرفان كحا ميم وطاسين ومنهما ثلاث احرف مثل الف لام ميم راء - [00:09:33](#)

الف لام ميم آ ومنها ما هو اربعة حروف الف لام ميم راء ومنها ما هو خمسة حروف وحميم عين سين قاف من العلماء من قال ان هذه هي المتشابه ولا شك - [00:09:53](#)

كان هذا انه لا يعلمها الا الله عز وجل لكن فهم العلماء من آ كونه انه يأتي بعدها ذكر القرآن اذا جاء ذكر الحرم المقطع يأتي بعدها ذكر القرآن ويأتي نادرا انه لا يأتي بعدها ذكر القرآن مثل في سورة - [00:10:13](#)

سورة اه العنكبوت والروم فانه ليس فيها بعدها ذكر القرآن مباشرة ولكنه جاء في السورة ذكر القرآن يعني جاء في اثنائها قالوا فهذا يدل على ان المقصود من ذلك آآ الدلالة على اعجاز - [00:10:33](#)

واما القرآن الذي تحدي العرب الفصحى البلغاء بمثله وانهم لم يستطيعوا مؤلف من الحروف الذي يؤلف الناس يؤلف الناس منها كلامهم. ومع ذلك لا يستطيعون ان يؤلفوا من هذه الحروب كلاما مثل هذا الكلام - [00:10:53](#)
آآ يعني بعض اهل العلم قال ان كونه يأتي بعدها ذكر القرآن يعني فيه الاشارة الى اعجاز القرآن. وانه معجز وان اهل النصاحة والبلغة ما استطاعوا ان يؤلفوا من الحروف اه كلاما مثل مثل كلام الله عز وجل. فيعني يكون - [00:11:13](#)
يعني معنى ذلك ان انه مفهوم المراد بها وان فيها اشارة الى اعجاز القرآن وانه معجز وانه يعني اه اه وهذه الحروف التي جاءت في والى السوار مكونة من اربعة عشر حرف. نصف حروف الهجاء. يعني نصف حروف الهجاء اربعة اعشار. وهي التي تكررت في - [00:11:33](#)

في القرآن تكررت في السور وهذه الحروف يجمعها يعني قول القائل صله سحيرا ما انقطع صله سحيرا من قطعك فان هذه الجملة فيها الحروف المقطعة في اول السور وهي اربعة عشر حرفا. ولكن - [00:12:03](#)
بعض العلماء كما قلت انهم فهموا منها الدلالة على اعجاز القرآن وان القرآن مؤلف من الحروف التي يؤلف الناس فيها يألف الناس منها كلامهم ومع ذلك لا يستطيعون ان يؤلفوا كلاما مثل كلام الله عز وجل. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:12:23](#)
مسلمة بنقعب عن يزيد بن ابراهيم عن عبدالله بن ابي مليكة عن عن يزيد بن ابراهيم التستري. نعم. عن عبدالله بن ابي مليكة عن القاسم. عبدالله بن عبدالله بن ابي مليكة عن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بن محمد بن ابي بكر الصديق احد فقهاء الذين - [00:12:43](#)

سبعة عن عمته عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين احذري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو عمران الجوني قال كتب الي عبدالله بن رباح الانصاري ان عبدالله بن عمرو رضي الله - [00:13:03](#)
عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية. فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. فقال صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب - [00:13:23](#)
ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله تعالى عنهما وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كان يعني آآ شخصان اختلفا يعني في الة في اية وعرفت عدت اصواتهما وخرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مغضب ويقول انما هلك - [00:13:43](#)

فمن كان قبلهم كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. يعني كونهم اختلفوا في الكتاب او في كتبهم فيعني آآ صاروا يعني يتكلمون فيها بغير علم يعني يحصل منهم خلاف فيها فقال فقال عليه السلام انما - [00:14:03](#)
هذا كمن كان قبلكم فاختلفا في الكتاب يعني هلكوا يعني ضلوا يعني حصل لهم الضلال بكونهم اختلفوا في الكتب او الكتاب الذين انزل عليهم قال قال اختلف في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال - [00:14:23](#)
قال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. يعني الكتب التي نزلت عليهم. يعني كانوا يعني يتكلمون فيها ويعني بل دجا عنهم بل جاء عنهم انهم كانوا يحرضون ويبدلون يعني في الكتب السابقة والمقصود - [00:14:43](#)
لذلك التحذير من هذه الامة ان يحصل منها الاختلاف يعني في كالاختلاف الذي حصل من الامم السابقة اما اذا كان الاختلاف يتعلق يعني بالفهم بمعنى شرعي وهو محتمل فان هذا لمحظور فيه. وانما المحظور فيها الشيء الذي - [00:15:03](#)
عليه يعني مضره ويترتب عليه فساد. نعم. هجرت الى رسول الله. هجرت يعني جئت مبكرا التهجير هو التبكير. نعم. قال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري عن حماد بن زيد عن ابي - [00:15:23](#)

عمران الجوني ابو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب. عن عبدالله بن رواح الانصاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو قدامة الحارث ابن عبيد عن ابي عمران عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه -

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فيه فقوموا قال حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله رضي الله - [00:16:03](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا. قال حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا ابان قال حدثنا ابو عمران انه قال قال لنا جنده - [00:16:23](#) الله عنه ونحن ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بمثل حديثهما ثم ذكر هذا الحديث عن جد ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وانه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقرأ القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا -

وهذا يدل على ان القرآن لا يتكلم فيه بغير علم وانما يتكلم فيه بعلم وان وانهم يقرأون ويعني ويفسرون ويفهمون معانيه يعني على وجه يعني على وجه صحيح وانه لا يجوز ان - [00:17:03](#)

ان يختلفوا فيه ويحصل التنازع الذي يؤدي الى الخلاف ويؤدي الى ان يفسر القرآن بغير يعني بما يدل عليه وبما وانه اذا وجد الاختلاف فانهم يقيمون. والمقصود القيام انهم يعني يعني يتركون يعني هذا الكلام فيه - [00:17:23](#) لازم انهم يقيمون ويتفرقون وانما المقصود من ذلك انهم يعني يعني يصيرون الى الابتعاد عن عن عه والافانهم اذا اه انتقلوا الى حديث اخر او اشتغلوا في حديث اخر وتركوا يعني ذلك الذي حصل فيه الاختلاف - [00:17:43](#) فان ذلك سائق ولا بأس به. وجائز ولكن يعني ليس يلزم ذلك التفرق وانهم يقيمون من المجلس بل اذا صاروا في حديث اخر او اشتغلوا في حديث اخر فان بقاءهم في ذلك لا بأس به. نعم - [00:18:03](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي قدامة الحارث ابن عبيد عن ابي عمران عن جندب ابن عبد الله البجلي. نعم قال حدثني اسحاق ابن منصور عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن همام ابن يحيى العوزي عن ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه - [00:18:23](#) نعم. قال حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي عن حبان حبان بن هلال عن ابان ابان بن يزيد العطار. عن ابي عمران اذان ابن يزيد العطار هذا يعني آآ من الرجال الذين آآ ذكرهم - [00:18:43](#)

ابن حجر في مقدمة الفتح الذين تكلم فيهم بكلام وكان من طريقة الحافظ بن حجر انه يعني عنهم ويبين وجه قول البخاري خرج لهم وقد ذكر هنا عندما ذكر ترجمة - [00:19:03](#)

ترجمتي اذانه يزيد العطار قال ان يحيى بن معين قال ان القطان يعني روى عنه ثم قال وروى الجوزي باسناده الى عري بن مديني انه قال لم يروي عنه القطان. يعني فاذا حصل قولان متعارضان - [00:19:23](#)

والقدح في ما جاء عن عند ابن الجوزي بل رواية علي بن مديني ان ان يا بني ادمع اه اه يحيى بن سعيد القطان انه يعني لم يروي عنه. يعني في الاول يعني عن يحيى عن يحيى المعين - [00:19:43](#)

عنه وهذا قال لم يروي عنه. والقدح يعني في كونه لم يروي عنه. ثمان اه الحافظ قال واسناد ابن الجوزي فيه يعني فيه محمد ابن يونس الكديمي وهو ضعيف يعني معنى ذلك انه لا - [00:20:03](#)

تجوب يعني بهذا الكلام الذي ذكره ابن الجوزي يعني عن علي بن مديني من ان القطان لم يروي عنه لان في الاسلام اليه رجل ضعيف وهذا يبين لنا ان العلماء يعني يعنون بالاسانيد حتى فيما يتعلق بالاحكام - [00:20:23](#)

عن الرجال لان لانه ضعف يعني هذا الذي جاء من علي المديني عن القطان برجل في اسناده وهو محمد بن يونس الكديمي. نعم. عن ابي عمران عن جندب رضي الله عنه. نعم. قال - [00:20:43](#)

رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة ان ابغض الرجال الى الله -

الد الخصم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. اولا ذكر الرجال هنا لا مفهوم له. وان النساء يعني ليدخلن لان الغالب ان الكلام مع الرجال. والا فمن النساء من تكون كذلك. من النساء من تكون كذلك. فاذا ذكر - [00:21:23](#)

هنا لا مفهوم له وهو نظير آآ قول الرسول صلى الله عليه وسلم آآ لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان يصوم وصومه فليصمه وكذلك المرأة. فديك الرجل لا مفهوم له بان المرأة تخالفه. او الحكم يختلف فيها وانما المقصود من ذلك ان - [00:21:43](#)

الخطاب في الغالب مع الرجال والاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام الا اذا جاء شيئا يميز الرجال عن النساء او يميز نساء الرجال فعند ذلك يشار الى التفصيل. يعني مثل ما جاء في قضية الغسل من بول الغلام آآ - [00:22:03](#)

كونه ينضح الغلام ويقسم به الجارية. هذا التفصيل بين الرجال والنساء وكذلك الوقوف وقوف في الصلاة يعني في الجنازة عند رأس الرجل وعند وسط المرأة. يعني فاذا جاءت نصوص تبين اختصاص الرجال باحكام والنساء باحكام سير اليها. والا فان الاصل هو التساوي. وكثيرا ما يأتي - [00:22:23](#)

ذكر الرجال لا لان الحكم خاص بهم وانما لكون الغالب ان الخطاب ان الخطاب معهم. قوله الخصم الالد هو الشديد اللدد في الخصومة. يعني عنده اه اه شدة اه اه لد يعني اه انه خصم الذ. يعني وكذلك خصم يعني صيغة مبالغ - [00:22:53](#)

الالد الخصم الذي هو كثير الخصومة. والذي يعني اه اه متصف بهذين الوصفين يعني كونه الء وكونه يعني خصم وفي وفي قوله قوله ان ابغض الرجال هذا الدليل على ان - [00:23:23](#)

ان الله تعالى متصف بصدد البغض وان بغضه يتفاوت وان المبغوضين اليه ليسوا على حد سواء كما ان المحبة ايضا المحبوبين عنده ليسوا ليسوا على حد سواء. فمحبة الله تتفاوت ومن الناس من يكون محبته اشد عند الله - [00:23:43](#)

ومنهم من يقول بغضه اشد عند الله عز وجل فان قوله ابغض رجال الله يعني اشد بغضا يعني واعظم بغضا ففيه الا بالبغض وتفاوت وتفاوت وتفاوت من من يحبه الله ومن يبغضه بهذه بهاتين الصفتين - [00:24:03](#)

ان ان الء الرجال الى الله ان ابغض الرجال الى الله الالد والخاصم. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع وكيع ابن جراح الرؤاسي عن ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز ابن - [00:24:23](#)

عن ابن ابي مليكة ابوه عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قال رحمه الله حدثني سويد بن قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:24:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا في جحر بضب لاتبعتموهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ قال حدثني عدة من اصحابنا عن - [00:25:03](#)

ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان وهو محمد ابن مطرف عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد نحوه. قال ابو اسحاق ابراهيم ام محمد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن ياسين - [00:25:23](#)

وذكر الحديث نحوه. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخل الجحر وضب الا دخلتموه. قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني فمن القوم الا اياهم. يعني انه يقصد اليهود والنصارى - [00:25:43](#)

اذا اتبعونا سنن ما كان قبله فهي طريقة ما كان قبلكم السنن هو الطريقة. يعني شبرا بشبر يعني معناه اشارة الى تمام المماثلة وشدة المماثلة يعني شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضبه لدخلتموه. وهذا من المبالغة هذا فيه المبالغة - [00:26:03](#)

والا فان الانسان لا يدخل في جحر الضب. ولا يدخل فيه وانما هذا من باب المبالغة مثل ما جاء في القرآن حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى لقي الجمل في سم الخياط يعني في ثقب الابرة وهذا يعني لا يكون وهذا من قبيل المبالغة ولهذا قال - [00:26:23](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وهم لا يدخلون. يعني لا لا يدخلون جحر الضب. وكذلك يعني الذين يشابهونهم ويتبعونهم لا يذكرون ولكن هذا كله في بيان يعني شدة المماثلة والمتابعة لليهود والنصارى - [00:26:43](#)

يعني من ذلك يعني ما يتعلق بامور بالبدع. وليس المقصود بالكفر. والمقصود انهم يتبعونه في الكفر وانما المقصود يتبعونهم في

الامور المنكرة وفي الامور البدع والمحدثات التي لا تصل الى حد كفر وليس المقصود - [00:27:03](#)

انهم يدخلون معهم في الكفر؟ نعم قال حدثني سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. هو سعد ابن - [00:27:23](#)

بن سنان قال حدثني عدة من اصحابنا قال قال يعني آ قال المسلم رحمه الله من عدة من اصحابه يعني هذا يقال له المبهم لان يعني مثل حدثني رجل وحدثني يعني فقله عدة من اصحابنا هم - [00:27:37](#)

قبيل مبهم يعني غير مسمى يعني فهو غير معروف مجهول يعني لا يعرف عينه ولا يعرف شخصه يعني هذا الذي روى عنه مسلم وهذا يعني لا يقال يعني انه يقدر في صحيح مسلم لان هذا عن طريق المتابعة - [00:27:57](#)

والحديث العمدة عن الحديث الاول الذي قبله. الذي هو متصل وهذا انما جعل على سبيل المتابعة. وما جاء في سبيل المتابعة لا يؤثر لان التعويل ليس عليه وانما على غيره. وقد ذكر النووي عن المازري ان عدد المواضع - [00:28:17](#)

التي جاء فيها مثل هذه العبارة اربعة عشر موضعا. وقال ان هذا هو اخرها. يعني كلها تقدمت اربعة عشر موضع من هذا القبيل تقدمت وهذا اخرها ثمان ثمان آ آ ابو اسحاق الذي هو الراوي عن مسلم وتلميذ مسلم الذي رواه - [00:28:37](#)

عنه الكتاب يعني اتى بزيادة وكان له زيادات على صحيح مسلم. فذكر هذه الزيادة باسناده فقال حدث قال ابو اسحاق حدثنا محمد ابن محمد ابن سفيان الذي هو تلميذ مسلم الراوي عنه صحيح نعم - [00:28:57](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يحيى عن سعيد ابن الحكم لان سعيد ابن الحكم هو ملتقى لسنادين اسناد مسلم واسناد ابراهيم بن عثمان ابراهيم بن سفيان ابراهيم محمد بن سفيان الذي هو ابو اسحاق يعني اه تلميذ مسلم والروى عنه صحيح - [00:29:17](#)

قال يعني اه حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى هو الدهلي. محمد ابن يحيى الذي يروي عن الذي يروي عن سعيد بن الحكم سعيد بن ابي مريم هو محمد ابن يحيى الدهلي وهذا الاسناد فيه فيه - [00:29:37](#)

يعني بعض العدة الذين اشار اليه مسلم ولكن المسلم لم يخرج لمحمد ابن يحيى الذهني يعني وهذا رواه عن من طريقه اللي هو الذي هو ابراهيم ابراهيم بن سفيان. يعني روى يعني هذا الحديث من طريقه - [00:29:57](#)

فصار فيه تسمية يعني اراوي من الرواة الذي روى عن سعيد ابن الحكم وفيه ايضا العلو لان طريق اه لان طريق اه ابراهيم السفيان عن مسلم يعني فيه ذكر العدة وفيه اه ذكر مسلم وذكر العدة - [00:30:17](#)

واما طريق ابن سفيان فليس فيه بينه وبين آ ابراهيم بن سفيان الا شخص واحد وهو محمد ابن يحيى اذا فيه علو وفيه تسمية يعني آ بعض من روى عن سعيد ابن ابي مريم بعض من روى عن سعيد ابن ابي مريم - [00:30:37](#)

هذا في الحديث لا يؤثر يعني ذكره كونه جاء يعني ليس مبهما ليس لم يسمى فيه يعني مسلم وذلك مقتدر في متابعات لان التعويل ليس عليه وانما على غيره وفيه ايضا كون ابراهيم ابن عثمان ابن سفيان ذكر هذه الطريق التي سمي فيها بعض اه التلاميذ - [00:30:57](#)

الذين اخذوا عن سعيد ابن حكم ابن ابي مريم. نعم. قال حدثني عدة من اصحابنا عن سعيد ابن ابي مريم عن ابي وهو محمد ابن مطرف عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد. نعم. قال ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد حدثنا محمد ابن يحيى عن ابن ابي مريم عن ابي غسان عن زيد ابن - [00:31:27](#)

اسلم عن عطاء ابن يسار وذكر الحديث. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث ويحيى بن عن ابن جريج عن سليمان ابن عتيق عن طلق ابن حبيب عن الاحنف ابن قيس عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:31:47](#)

صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون. قالها ثلاثا. ابن مسعود عن الاحنف عن عبدالله رضي الله عنه انه يعني هذا حديث عن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. يعني هلك - [00:32:07](#)

المتنطعون المتنطعون هم المتعمقون المتكلفون الذين يتشدقون ويأتون يعني بالكلام الطعن وكذلك يسألون الاسئلة التي فيها تنطع

وهذا يعني هلك يعني معنى حصلهم الهلاك وحصل يعني الضلال يعني فقال هلك المتنتعون قالها ثلاثة. هلك المتنتعون هلك المتنتعون هلك المتنتعون. وهذا يدلنا على - [00:32:27](#)

انا يعني اه تحذير من التنطع والتكلف والتعمق يعني في الكلام والتقعر فيه الذي يعني يعني لا من ورائه فائدة وانما يحصل من ورائه ظرر. وهذا من جنس ما ذكره الله عز وجل بقوله يا ايها الذين لا تسألوا عن شيئا اكتبنا لكم تسوءكم - [00:32:57](#)

فان هذا ايضا من التنطع. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عن حفص ابن الياص ويحيى بن سعيد القطان. نعم. عن ابن جريج عن سليمان ابن عتيق عن طلق بن حبيب عن - [00:33:17](#)

احنا في المقاييس عن عبد الله رضي الله عنه. احنا في المقاييس هو آآ يعني اسمه الضحاك. والاحنف لقب له. وكان سببه انه به حنف برجله احنف يعني رجله يعني تكون يعني تتلاقى يعني من جهة الامان هذا يسمى رحمة - [00:33:32](#)

فكان يعني مشهورا بالاحنف والا فاسمه الضحاك. ويقال ان امه كانت تلعبه وهو صغير. وتقول والله لولا حنف برجله ما كان في فتياكم من مثله. نعم. عن عبد الله رضي الله عنه - [00:33:52](#)

قال رحمه الله حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا - [00:34:12](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي سمعت - [00:34:32](#)

سمعه منه لا يحدثكم احد بعدي سمعه منه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا - [00:34:52](#)

محمد ابن بشر قال وحدثنا ابو قريب قال حدثنا عبدة وابو اسامة كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه احد بعدي. سمعت رسول الله - [00:35:12](#)

صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمثله. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن انس على انس ابن مالك رضي الله عنه بهذه الطرق المتعددة التي يقول فيها يعني من اشراط الساعة ان يقبض العلم يرفع العلم ان يرفع العلم وهذا يعني اتي به في كتاب العلم على اعتبار ان - [00:35:32](#)

هذا يعني من اشراط الساعة رفع العلم. ويثبت الجهل يعني يثبت ويستقر ويكثر. ويشتهر يعني فيكون العلم ارتفع الجهل ثبت وانتشر وظهر يشرب الخمر ويشرب الخمر يعني تشرب الخمر يعني علانية. يعني بان يتظاهر فيها. والا فكون الخمر يعني تشرب يعني بالخفية. يعني - [00:36:02](#)

هذا ليس يعني من من من العلامات التي هي من علامات الساعة. ان تشرب الخمر. ويظهر الزنا يعني اذكر بهذه المناسبة قصة وهي ان احد المشايخ في هذه البلاد ذهب الى - [00:36:32](#)

احدى البلاد العربية فلما جاء يعني دخل مسجدا من مساجدها رآه بعض الناس المتجمعين لذلك المسجد فقالوا وهابي وهابي يعني فسمعهم وجاء اليهم وقال يعني يعني انا ابين لكم يعني ايش الفرق بيننا وبينكم؟ فقال لهم هل - [00:36:52](#)

يعني محلات لبيع الخمر؟ قالوا كثير. قال حنا ما عندنا ولا حالة واحدة. ما عندنا ولا حانة واحدة. ما عندنا مكان يباع فيه الخمر. يعني في البلاد السعودية ما عندنا قال لهم عندنا كثير ثم قال لهم ما حكم قراءة آآ - [00:37:22](#)

الصلاة على النبي في الصلاة قالوا مستحب قال حنا عند الركن. ركن تفرط الصلاة اذا ما اتي به الانسان. يعني يعني بين لهم يعني الفرق بين يعني من يصفونه بالوهابية ويتكلمون عليهم ويقدمون فيهم وانهم هم الذين - [00:37:42](#)

بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء في الكتاب والسنة حيث لا توجد عندهم الخمر والخمر وحيث ان الصلاة على النبي في الصلاة من اركان الصلاة عند عند الحنابلة. نعم - [00:38:02](#)

ويذهب الرجال وتبقى النساء. يذهب الرجال وتبقى النساء يعني بكثرة الحروب. التي الرجال يقاتلون فيها يعني تلون وتأكلهم الحرب

ويبقى النساء يعني اللاتي ليسن من اهل القتال وانما هن باقيات بالبيوت حتى يكون الرجل القيم - [00:38:19](#)

خمسين امرأة وليس معنى ابن القيم معناه محرم وانما المقصود من ذلك انه يراعي شؤونها ويقضي حاجاتها يعني كما يفعل بعض الجيران بعض جيرانهم اذا احتاجوا الى الجار بانه يعني يساعد حيث ليس هناك احد يعني يقوم بمهمة الرجل - [00:38:39](#)

اذا غاب عن بيته هذا هو معنى انه قيم وليس معنى ذلك انه يكون محرما لها لان المحارم يعني انما تكون وفقا لما جاء يعني في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما المقصود من ذلك يعني من يراعيها - [00:38:59](#)

ويحافظ عليها ويعني يحرص على سلامتها والا يعتدى عليها والا يعني يدخل عليهم احد او يعتدون يعتدي عليهم هل هو المقصود بكونه قيم؟ وليس المقصود به المحرم. نعم. هو يفشو الزنا. ويفشوا - [00:39:19](#)

زنا هنا قال ويفشو وهذا هو المقصود اللي قال ويفشوا يعني يظهر وينتشر وش اللي كان في الزنا؟ في الحديث اللي راح يظهر الزنا. نعم. يظهر ويفشو معناها واحد معناها انه يظهر علانية - [00:39:39](#)

نعم. قال حدثنا شيبان جمع شرط. والشرط هو العلامة. والشرط هو العلامة ومعلوم ان من اشراط الساعة منها ما هو قريب من قيامها ومنها ما هو قبل ذلك المدة وهذه الامور وجدت - [00:39:56](#)

يعني هذه الامور وجدت هذه اللي جاء فيها الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الامور وجدت. نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروق عن الوارث ابن سعيد العنبري عن ابي التياح وهو يزيد ابن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا - [00:40:16](#)

محمد بن المثنى وابن بشار محمد البشار. عن محمد ابن جعفر عن شعبة. شعبة بن حجاج. عن قتادة عن انس بن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وانس من صفار الصحابة وقتادة من صفار التابعين - [00:40:36](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عن محمد ابن بشر قال وحدثنا ابو كريب محمد بن علاء بن قريب عن عبده ابن سليمان وابو اسامة حماد ابن اسامة كلهم عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه. نعم - [00:40:55](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا وكيع وابي. قال حدثنا الاعمش حا قال ابو سعيد الاشد واللفظ له قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل انه قال كنت جالسا مع عبد - [00:41:15](#)

وابي موسى رضي الله عنهما فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ايام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج. والهرج القتل. قال حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر قال حدثنا - [00:41:35](#)

ابو النضر قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حا قال وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسين الجعفي - [00:41:55](#)

عن زائدة عن سليمان عن شقيق انه قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما وهما يتحدثان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث وكيع وابن نمير. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه وابو قريب وابن نمير - [00:42:15](#)

واسحاق الحنظلي جميعا عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل انه قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما وهما يتحدثان - [00:42:35](#)

فقال ابو موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي وعلينا ابن مسعود رضي الله عنهما اوله الاول. ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم. نعم. وينزل فيها - [00:42:55](#)

اما بين يدي ساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل وهذا مثل مثل ما تقدم ويكثر الهرج قال والهرج القتل. يعني الاقتتال يعني في الفتن فانه يكثر الهرج الذي هو القتل - [00:43:15](#)

ومحل الشاهد من ايراد الحديث ما يتعلق بالعلم قوله يرفع العلم وينزل الجهل نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير عن وكيع وابي. وابوه عبد الله بن نمير عن الاعمش سليمان بن مهران الكافري - [00:43:31](#)

قال وحدثني ابو سعيد الاشج. عبد الله بن سعيد. عن وكيع بن الجراح الرؤاسي. عن الاعمش عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة قال ثقة مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر - [00:43:52](#) عن ابي النضر ابو بكر بن النضر بن ابي النضر. ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وابو النضر هو هاشم بن قاسم وهو يروي عن جده نعم - [00:44:14](#)

عن عبيد الله الاشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي. عن سفيان ها عن سفيان سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وابي موسى رضي الله عنهما. حا. قال وحدثني القاسم - [00:44:28](#)

زكرياء عن حسين الجعفي هشام ابن علي الجعفي. عن زائدة ابن قدامة عن سليمان عن شقيق عن شقيق ابن سلمة لانه ذكر مرة الاعمش بلقبه ويعني وذاك بكنيته هو سلمة وفي هذا الطريق ذكر الاعمش باسمه وذكر يعني ابو وائل باسمه - [00:44:48](#) له شقيق وهذا من الامور التي يحتاج اليها في الحديث وهي معرفة الكنى اسمع الكنى واللقاب لان من لا يعرف الكنى واللقاب اذا جاء شخصا مر باسمه ومرة بلقبه انه شخصين وانما انه شخص واحد وانما هو شخصان. ظن انه ظن انه شخصين مع انه شخص واحد. وكذلك كنيته - [00:45:18](#)

اذا جاء بكنيته ابو وائل وفي بعض طرق شقيق يعني فيكون يعني آآ الذي لا يعني يعرف ان شقيق بن سلمة كنيته وائل يظن ان ابا وائل شخص وان يشكك ابن سلمة شخص اخر. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:45:48](#) وابو قريب وابن نمير واسحاق الحنظلي. اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. جميعا عن ابي معاوية. نعم. ومعاوية محمد ابن قاسم وضرب الكوفي عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير جرير بن عبد الحميد - [00:46:08](#)

عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وابي موسى رضي الله عنهما. نعم. قال قال رحمه الله حدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن واهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:46:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج؟ قال القتل. قال حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري - [00:46:48](#)

قال حدثني حميد بن عبدالرحمن الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ان وينقص العلم ثم ذكر مثله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري - [00:47:08](#) عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثل حديثهما قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء - [00:47:28](#) عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه حاء قال وحدثنا ابن نمير وابو قريب وعمرو الناقض قالوا اخبرنا اسحاق بن عن حنظلة عن ثالم عن ابي هريرة رضي الله عنه حاء قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال - [00:47:48](#)

تنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه. حا قال وحدثني ابو الطاهر. قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه. كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد - [00:48:08](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه غير انهم لم يذكروا ويلقى الشح. ثم ذكر هذا الحديث من طرق متعددة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاول يتقارب الزمان يتقارب الزمان تقارب الزمان يعني آآ - [00:48:28](#)

جاء ما يوضحه ويبيئه ما حصل في هذا الزمان من سرعة الاتصال وكان الناس يعني في بلد واحد اذا ظهر الخبر يعني في بلد فانه يصل الى اطراف الدنيا بهذه الوسائل التي - [00:48:48](#) يعني وكذلك بالطائرات والانتقال من مكان الى مكان بسرعة. يعني فهذا يعني مما يكون يفسر به هذا الحديث. وقد فسر

شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقه على فتح الباري عند - 00:49:08

الحديث رقم الف وستة وثلاثين. رقم الف وستة وثلاثين فانه يعني ذكر في تعليقه على هذا الحديث ان المقصود به وجود الطائرات وجود وسائل الاتصال. فيكون هذا هو الاقرب يعني في في معنى قوله يتقارب الزمان. وهذا من - 00:49:28

مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ووقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام. يتقارب الزمان ويقبض العلم ويقبض العلم وهذا محل شاهد من الحديث في كتاب العلم ويقبض العلم وتظهر الفتن وتظهر الفتن. نعم. ويلقى الشح ويلقى الشح الذي هو شدة

البخل - 00:49:48

ذلك يعني في التهاكك عليه والتقاتل وان الانسان يعني يشح بالواجب يعني يشح بالواجب الذي اوجب الله عليه وذلك من شدة الحرص على الدنيا. نعم ويكثر الهرج. ويكثر الهرج الذي هو القتل كما فسرته لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية وينقص

العلم - 00:50:08

وينقص العلم يعني يقل يعني في بعض الروايات يقبض وهذا يدل على انه يعني وبعضها ينقص يعني في رواية ينقص يعني قل

يعني معناه انه يوجد ولكنه قليل. نعم. قال حدثنا حرملة ابن يحيى عن ابن وهب. عبد الله ابن وهب - 00:50:32

المصري عن يونس بن يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب محمد المسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري. عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان وهو الحكم ابن نافع. عن

شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري - 00:50:52

نعم. عن حميد بن عبدالرحمن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى. عن

اعمر ابن راشد الازدي البصري عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة سعيد المسيب. نعم. قال حدثنا يحيى ابن ايوب - 00:51:12

توب وقتيبة وابن حجر محمد علي ابن حجر. عن اسماعيل ابن جعفر عن العلاء. العلاء ابن عبد عن ابيه العلاء ابن عبد العلاء ابن ابن

عبد الرحمن ابن يزيد الحرقي. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم - 00:51:32

حاء قال وحدثنا ابن نمير وابو قريش وعمرو الناقد. ابن نمير محمد بن عبد الله بن نمير. وابو قريش من محمد بن وعمرو الناقد. نعم.

عن اسحاق بن سليمان. نعم. عن حنظلة. حنظلة بابي سليمان. عن سالم - 00:51:52

ابن عبد الله ابن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال وحدثنا محمد بن رافع عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني اليماني عن معمر

عن عن همام ابن منبه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن الشرح - 00:52:12

عن ابن وهب عبد الله ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس ابو يونس هو هو آ ابو يونس هو سليم ابن جبير سليم ابن

الجبير مولى ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم - 00:52:32

نعم احسن الله اليكم الشيخ محمد علي ادم حنظلة ابن ابي سفيان واسمه الاسود ابن عبدالرحمن بن صفوان ابن امية الجمحي المكي

ثقة حجة. الاسود بن عبد الاسود بن عبدالرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي. لا اسمه - 00:52:53

حنظلة ابن ابي سفيان واسمه الاسود. ابن ابي سفيان؟ نعم. شوف التقريب عنكم. تقريبن شوفوا من هذا سفيان ولا بابي سليمان

حنظلة بن ابي سفيان الاسود بن عبدالرحمن بن صفوان. ابن ابي سفيان؟ نعم. حنظلة بن ابي سفيان؟ نعم. نعم. حنظلة بن ابي سفيان -

00:53:13

وليس ابن سليمان كما وهنت. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال

سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:53:38

الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا

فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال حدثنا ابو الربيع العتكي قال حدثنا حماد بن زيد - 00:53:58

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عباد ابن عباد وابو معاوية حا. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة زهير بن حرب قال حدثنا

وكيع قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس وابو اسامة وابن نمير - 00:54:18

وعبدہ حا قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن قال وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا عمر بن علي حا قال وحدثنا عبد بن حميد قال - [00:54:38](#)

كان يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير. وزاد في حديث عمر بن علي ثم لقيت عبدالله بن عمرو على رأس الحول فسألته -

[00:54:58](#)

فرد علي الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي جعفر عن عمر ابن الحكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي - [00:55:18](#) صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام بن عروة. ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبض العلم بموت العلماء حتى -

[00:55:38](#)

اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاضلوا واطلوا. يعني هذا الحديث يعني يدل على بيان كيفية قبض العلم وانه بموت العلماء لان العالم يعني اذا كان عنده علم ومات ذهب علمه معه الا اذا كان اخذ عنه او دونه في كتب - [00:55:58](#) فانه يبقى علمه بعده كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. هذا العلم الذي ينتفع به كونه يعني عن طريق التأليف او عن طريق التلاميذ الذين تلقوا عنه وحفظوه وادوه الى ما بعدهم - [00:56:18](#) فبين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان العلم لا يقبض بان ينزع من قلوب الرجال وان الانسان يكون في قلبه علم ثم ينزع منه فلا يبقى فيه شيء. يعني نعم جاء في القرآن ما يتعلق بالقرآن انه يأتي في اخر الزمان انه يعني ينزع في من صدور الرجال ومن المصاحف فلا يبقى - [00:56:38](#)

امنه جيد. واما بالنسبة للعلم فانه يعني لا يقبل يعني باخذه من الصدور والقلوب. وانما وانما يقبض بموت اهله لانهم اذا ماتوا ذهب علمهم معهم حتى اذا لم يعني يبقى او لم يترك او لم يبق يعني عالما اتخذ الناس هذا الحديث - [00:56:58](#) الذي هو حديث عبد الله بن عمرو العاصي يعني بيان كما عرفنا بيان يعني كيفية قضية وانه بموت حملته وانهم اذا ذهب العلماء الذين هم يعني آآ اهل العلم المتمكنون فيه فانه قد يلجأ بعد ذلك - [00:57:22](#) الى اناس يكونون دونهم فلا يعني يحصل منهم الشيء الذي كان يحصل من العلماء لما كانوا وما كانوا وعلى قيد الحياة وهذا الحديث ذكره يعني مسلم من طرق متعددة. وذكر فيه يعني ثمان طرق - [00:57:41](#)

يعني وهذا من الاحاديث التي التي كثرت فيها الاحالات تعدد الروايات وهذا طريقة مسلم رحمه الله انه يجمع الحديث في مكان واحد ولهذا قد يعني يسوق الحديث من طرق كثيرة - [00:58:00](#) هنا فيه ثمانية طرق لان فيه الحاءات سبع وقبلها طريق تصير ثمانية. وهذا من اكثر ما ورد في مسلم واكثر منه ما سبق ان مر بنا في حديث يعني ثمن المجن وهو عشرة طرق - [00:58:20](#)

يعني تسعة تسع حالات والطريقة العاشرة هي الاولى. والحديث سبق ان مر بنا برقم اربعة الاف واربع مئة وسبعة اربعة الاف واربع مئة وسبعة اللي هو حديث القطع في ثمن المجن فان مسلما ذكر عشرة عشرة طرق يعني في - [00:58:38](#) في في عند ذلك الحديث. نعم. حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. نعم رؤوسا جهالا يعني ما عندهم علم ان اضطروا نعم فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واطلوا. نعم - [00:58:57](#)

ضلوا بانفسهم واطلوا غيرهم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد الطبي عن هشام ابن عروة عن ابيه ارواح من الزبير. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. نعم. قال حدثنا ابو الربيع العتكي. سليمان ابن داوود الزهراني. عن حماد بن زيد. نعم - [00:59:13](#)

حاء قال وحدثنا يحيى ابن يحيى بن يحيى التميمي نعم. عن عن عباد ابن عباد. اه. وابي معاوية. محمد بن خادم الضيرير. قال

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا ابو كريب عن ابن ادريس عبد الله ابن دين -

[00:59:35](#)

عن ابي اسامة حماد ابن اسامة. وابن نمير عبد الله بن نويرة وعبد بن عبد بن سليمان قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني المكي. عن سفیان ابن عيينة - [00:59:59](#)

قال حاء وحدثني محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد حاء نعم. قال وحدثني ابو بكر بن نافع محمد بن احمد عن عمر ابن علي قال

وحدثنا عبد بن حميد عن يزيد ابن هارون عن شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام ابن عروة - [01:00:16](#)

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثنا محمد ابن المثنى عن عبد الله ابن حمران عن عبدالحميد عبد الحميد ابن

جعفر؟ نعم. عن ابي جعفر. عن ابيه - [01:00:37](#)

عن ابيه جعفر اذا شوف التقرير عبد الحميد ابن جعفر نعم. عبد الحميد بن جعفر بن قال اخبرني ابي جعفر ابوه جعفر نعم عن عمر ابن

الحكم اذا شفت تقريبا - [01:00:53](#)

والد جعفر عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم. نعم. بن رافع الانصاري المدني. نعم. ابوه جعفر. جعفر بن عبدالله بن حكام. نعم.

نعم ان عن عمر ابن الحكم؟ نعم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. نعم - [01:01:11](#)

قال رحمه الله حدثنا حرمة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان ابا الاسود حدثه عن عروة ابن

الزبير انه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي بلغني ان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مار بنا الى الحج فאלقه فأسأله -

[01:01:31](#)

فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا. قال فلقيته فسألته عن اشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلم - [01:01:51](#)

في رفع العلم معهم. ويبقي في الناس رؤساء جهالا. يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون. قال عروة فلما حدثت عائشة رضي الله عنها

بذلك اعظمت ذلك وانكرته. قالت رضي الله عنها حدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:11](#)

فيقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له رضي الله عنها ان ابن عمرو رضي الله عنهما قد قدم فلقه ثم اتحوا حتى تسأله عن

الحديث الذي ذكره لك في العلم. قال فلقيته فسألته فذكره فذكره لي نحو ما حدثني به في - [01:02:31](#)

الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت رضي الله عنها ما احسبه الا قد صدق. اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص ثم ذكر يعني هذا

الحديث عن عن عائشة رضي الله عنها - [01:02:51](#)

ان انها قالت لعروة نعم. من هو اللي يروي عنه؟ نعم عروة ابن الزبير. قالت ان عبد الله بن عمرو يعني قادم للحج وعنده علم عن

رسول الله عنده ايش العظام؟ وعنده علم عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم فلقه فأسأله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه

وسلم علما كثيرا. وهذا فيه بيان فضل الصحابة - [01:03:08](#)

بعضهم على بعض والاعتراف بفضل يعني بفضله اهل الفضل ولهذا انا اثنت على عبد الله بن عمرو قالت اسأله يعني عن شيء

علمه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فحدث باحاديث ومنها هذا الحديث المتعلق - [01:03:32](#)

بالعلم فجاء اليها واخبرها وقال استعظمت ذلك يعني يعني وليس معنى ذلك انها شاكة شكت او انه يعني لا يوثق بما عبدالله ولكن

ارادت ان تتحقق وان تتأكد يعني من يعني من صحة هذا من هذا فلما جاء العام القادم قالت انه - [01:03:51](#)

مجائات فأسأله عن العلم عن الحديث الذي حدث عنه بالعلم اولا في عام اول وهذا يدل على ان عبد الله بن عمرو بن كثير الحج وانه

يعني يتكرر منه الحج لانه في المرة الاولى سأله ثم سأله في المرة الثانية فاجاب بمثل - [01:04:12](#)

ما اجاب به في المرة الاولى فاخبر عائشة بذلك فقال ما اراه الا قد صدق ما اراه او ما احسبه الا قد صدق يعني كونه اه في السنة

الاولى الماضية حدث بالحديث ثم في السنة الثانية اتى به بمثل ما حدث به يعني يدل على ظبطه واتقانه - [01:04:32](#)

نعم. قال حدثني حرمة ابن يحيى التجيبي عن عبد الله ابن وهب عن ابي شريح ابو شريح ابو شرايح شف ابو شريح عبدالرحمن بن

شريح بن عبيد الله المعافري. نعم - [01:04:53](#)

ان ابا الاسود ابا الاسود وهو محمد محمد ابن عبد الرحمن النوفري يتيم عروة. عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها. نعم. انتهى الباب. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:05:14](#)
احسن الله اليكم مع مناسبة ذكر باب اتباع اليهود والنصارى في كتاب العلم مع مناسبة ذكر باب لتتبعن سنن من قبلكم اي اليهود والنصارى في كتاب العلم. لانها اخبار عن امور ستقع. اخبار عن امور ستقع. وان هذا من العلم الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:35](#)

احسن الله اليكم سائل يسأل هل قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وفي اية الظالمون وفي اية الفاسقون. هل هذه الايات من المتشابه يعني هذه هذه الايات يعني جاء تفسيرها عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [01:06:01](#)
وقال انه كفر دون كفر انه كفر دون كفر والذين يعني آآ يعني يتبعون المتشابه يفسرونه يعني بالتفسير الذي يحكم به على من حصل منه يعني معصية انه يكون كافر. والحكم بغير ما انزل الله يكون كفرا مخرجا من ملة ويكون - [01:06:21](#)
غير في الميزة فيكون كفرا واهل الملة اذا استحل وقال انه حلال وانه لا بأس به وان الحكم بغير ما انزل الله سائر اما اذا عرف انها انه الحكم انزل الله متعين وواجب ولكنه يعني آآ فعل يعني هذا الامر المنكر - [01:06:43](#)
مع علمه بانه واجب فهذا يكون كفرا دون كفر. يعني من جنس الذنوب التي يطرق عليها كفر. سباب المسلم وفسوق وقتاله كفر يعني انه كفر دون كفر. نعم احسن الله اليكم سائل يسأل ما حكم من ينكر اشراط الساعة؟ ويسخر ممن يؤمن بها ويقررها من خلال كتب السنة والاعتقاد. ابدا اذا كان او اذا كان - [01:07:02](#)

يعني احاديث اشراط الساعة متواترة ويعني كثيرة جدا. ومنها يعني ما جاء في القرآن وخروج الدابة فالذي ينكر يعني كل ما جاء من نشاط الساعة لا سيما الامور التي جاءت في اخر الزمان - [01:07:24](#)
وهي خروج يأجوج ومأجوج وخروج الدابة وخروج نزول عيسى ابن مريم من السما وخروج المهدي وغير ذلك من الاحاديث التي تواترت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من يحفى ذلك يعني يكون كافرا. نعم - [01:07:42](#)
احسن الله اليكم ما ضابط التنطع في الكلام والسؤال؟ التنطع يعني التكلف والتعمق بان يعني مثل مثل ذلك الذي الحديث الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ان الله كتب لكم الحج فحجوا. قال يا رسول الله افي كل عام - [01:07:58](#)
افي كل عام هذا سؤال تنطع تكلف الرسول قال لو قلت نعم لوجبت ولو جبت ما استطعت. الناس كلهم يتركون بلادهم يجون للحج اذا كانوا قادرين هذا هذا من التنطع احسن الله اليكم هل يدخل من يرفع صوته ويعنف مخالفه؟ هل يدخل من يرفع صوته ويعنف مخالفه ويشدد عليه - [01:08:15](#)